جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـداد
الباحثة / دعاء عبد العظيم إبراهيم

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ آمال عبد ربه إبراهيم
مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

دعاء عبد العظيم إبراهيم

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء القراءة المكثفة ؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته ، والمحور الثاني : القراءة المكثفة وعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، المحور الثالث: بناء الأدوات ، والمحور الرابع : تنفيذ البرنامج ، والمحور الخامس : نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته. وفيما يأتي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول : مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث ، ووضع فروضه ، وبيان أهميته ، وتحديد أهدافه ، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة مشكلة البحث ، وفيما يأتي تفصيل لذلك :

مقدمة :

اللغة هي أساس مهم للحياة الاجتماعية ، وهي ضرورة من أهم ضروریاتها لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجته ورغباته ، واللغة هي أداة الإنسان والتخاطب مع الآخرين وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر.

وتعد اللغة منهجا للتفكير وتعبيرا للإنسان عن حاجاته ، وتنمية أفكاره وتجاربه وتهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة ، فعن طريق اللغة يكسب الإنسان خبرات ، وينمي قدراته وخبراته حيث تتطور حياته ، وتمثل اللغة هوية المجتمع ووسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي والعقلي الثقافي ، وهي بصورتها الكتابية السجل الجامع للثقافة والخبرات. ومن ثم فتعليم اللغة ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم بشكل عام ولتلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل خاص.

والكتابة أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ ، وهي وسيلة اجتماعية تحمل فكرة الإنسان وتفكيره وتحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين ، وهي الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأعمال كتابية صحيحة من حيث الشكل والمضمون . (على مدكور،٢٠٠١،٥٨).

والتعبير الكتابي يعد أحد أهم الوسائل التي يصوغ بها الفرد آراءه وأفكاره ويعبر بها عن حاجاته المادية والاجتماعية بلغة سليمة وتصوير جميل مستخدما المهارات اللغوية الأخرى جميعها من استماع وتحدث وقراءة ،فهو الغاية من تعليم اللغة ،وفروع اللغة كلها وسائل التعبير الصحيح حيث يمثل جزءا مهما من الحياة اليومية. (راتب عاشور،٢٠٠٥،٢١٥)

ويعد التعبير الكتابي الوظيفي أحد صور التعبير الكتابي التي تحظى بأهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، ويمكن إيجاز أهمية التعبير الكتابي الوظيفي في حياة الفرد والمجتمع في أنه: هو الذى يحقق الاتصال بين الناس وبعضهم البعض ،لتنظيم شئون حياتهم،وتسييرها،وقضاء حوائجهم ،ومطالبهم المادية والاجتماعية، فهو من أهم مهارات التواصل اللغوي ، إذ أنه أحد وسائل الاتصال بين الأفراد والمجتمعات ، ووسيلة للتعبير عن الذات والأفكار والمشاعر والحجات.

مما سبق يتضح أن التعبير الكتابي الوظيفي يعد جزءا مهما في العملية التعليمية ، أي لا يمكن الاستغناء عنه في جميع مناحي الحياة ، فالتعبير الكتابي الوظيفي له أهميته بالنسبة لأفراد المجتمع عامة ، وتلاميذ المرحلة الإعدادية خاصة ، تلك الأهمية التي تدفع الاهتمام بالتعبير الكتابي الوظيفي . ولن تتحقق هذه الأهمية إلا في ظل ربط المناشط والمعارف والمهارات بواقع الحياة من خلال التدريب على القيام بمهمات تعليمية ،وتنمية جوانب الشخصية جميعها ،إذ إن النمو عملية شاملة ومستمرة مع استمرار الحياة ،ونقل عملية التعليم من خلال هذه المناشط من التلقين إلى التفاعل ،فالمتعلم يتعلم بجهده خلال تفاعله مع المعارف والمهارات والمشاركة في إعادة صياغتها ولربما يتحقق ذلك من خلال الأخذ بالبرامج والاستراتيجيات الحديثة ومنها برنامج قائم على القراءة المكثفة ،والذى قد يساعد في تحقيق مستوى أعلى في علاج صعوبات التعبير الكتابى الوظيفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حيث إن للقراءة المكثفة أهمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في أنها قد تساعدهم على فهم ما يقرءون من نصوص فهما كليا عاما وجزئيا تفصيليا ، و إدراك ملامح هذه النصوص ،ومعرفة جوانبها ومكوناتها وأساليب تنظيمها ،والوقوف على أهم تفاصيلها ونقدها ،كما قد تساعدهم على إجادة نطق أصوات هذه النصوص وكلماتها وتراكيبها وجملها ،و السرعة مع الدقة والإتقان في قراءة هذه النصوص ،بالإضافة إلى زيادة ثروتهم اللغوية من خلال إكسابهم المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة من هذه النصوص ،علاوة على أنها تتيح لهم الفرص لتحليل هذه النصوص تحليلا لغويا بجميع مستوياته. (Torgesen,2006,13)

والقراءة المكثفة طريقة لفهم النصوص المقروءة ونقدها والهدف منها إيجاد الغرض والمعنى والرسالة المراد إيصالها للقارئ من خلال النص المقروء ،وتعتبر القراءة المكثفة نشاطا صفيا ينفذ تحت إشراف المعلم الذى يهتم بشكل رئيس بالنصوص التي تحتوى على كلمات وتعبيرات لغوية جديدة وكيفية النطق بها ،ويعتبرهذا النوع من القراءة موجها حيث يمكن تحقيق أكبر قدر من الفهم القرائى، كما تزود الطلاب بأكبر قدر من الأفكار. (سمير شريف ستيته ،لات :ص ٢٥)

وفى القراءة المكثفة يتعرف الطلاب كلمات من كل درس والحصول على معلومات جديدة وبالتالي يتعلمون قراءة أسرع وعلى نطاق واسع من القراءة ،بحيث يمكن لهم تطوير مهاراتهم اللغوية والنحوية والصوتية ،والمفردات الأساسية والكتابية وبذلك يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم وحاجاتهم بطريقة سهلة وميسرة .

الإحساس بالمشكلة:

مما سبق يتبن مدى أهمية التعبير الكتابي الوظيفي ، ويتبين أيضا مدى حاجة المتعلمين من التمكن من القدرة على ممارسته ، واكتساب مهاراته التي تؤهلهم لاستخدام اللغة في مواقف الاتصال الكتابي الوظيفي في حياتهم العلمية والاجتماعية الخاصة والعامة لقضاء حاجاتهم وتنظيم شئونهم . وعلى الرغم من ذلك فإن بعض التلاميذ يعانون من صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، ويؤكد ذلك الدراسات التي أجريت في مجال التعبير الكتابي الوظيفي و أكدت نتائجها على ضعف مستوى التلاميذ في هذا النوع من التعبير ، منها دراسة دوشا (Deuchar(٢٠٠٥) : التي استهدفت معرفة مدى فاعلية استخدام مدخل التعلم القائم على المشروعات في الارتقاء بمستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في اسكتلندا ، ودراسة خالد النجار (٢٠٠٥): التي استهدفت استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية المهنية ، ودراسة أيمن بكرى (٢٠٠٦) : التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ودراسة صلاح أحمد (٢٠٠٩): التي استهدفت تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحة الثانوية ، ودراسة أحلام عبدالوهاب (٢٠١١): التي استهدفت التحقق من فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفي لتنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة هدى الزهراني (٢٠١٣): التي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية لتنمية

بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، ودراسة ميهوب فنيش (٢٠١٥): التي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ودراسة تيسير جلال (٢٠١٧): التي استهدفت برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لعلاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت نتائج هذه الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بمجالات التعبير الكتابي الوظيفي في المراحل التعليمية المختلفة .

تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في وجود صعوبات في التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مما يظهر الحاجة إلى برنامج علاجي للتغلب على هذه الصعوبات قد يكون من بينها برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج هذه المشكلة ، ولعلاج هذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:-

كيف يمكن علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي باستخدام برنامج قائم على القراءة المكثفة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة البحثية التالية ؟

١- ما صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٢- ما البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٣- ما فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

حدود البحث :

١- الحدود المكانية والبشرية : قامت الباحثة باختيار عينة من تلاميذ(الصف الأول الإعدادي) الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي الوظيفي بمدرسة (برج نور الحمص الإعدادية بنات) التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.
٢- الحدود الموضوعية : قامت الباحثة باختيار بعض صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي في مجالي التلخيص والرسالة ، وبناء على ذلك تم اختيار موضوعات يمكن تلخيصها ، وموضوعات للرسالة.

الحدود الزمنية: خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٩ /٢٠٢٠) ، وذلك في يوم الإثنين الموافق (٢٠١٩\١١\١١) حتى يوم الخميس الموافق (٢٠١٩\١٢\١٩) .

منهج البحث : استخدم في هذا البحث:

١. **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدمته الباحثة في إعداد (الإطار النظري واستقراء البحوث والدراسات السابقة ، وتحديد صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة (التلخيص ، الرسالة).

٢. **المنهج التجريبي :** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بهدف دراسة فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، واستخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي .

أدوات البحث :

تستخدم الباحثة الأدوات التالية :

١- قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة (التلخيص ، والرسالة) اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. (إعداد الباحثة).

٢- اختبار تشخيصي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي . (إعداد الباحثة).

٣- اختيار الذكاء المصور " غير اللفظي لأحمد ذكي صالح ، للتحقق من نسبة ذكاء التلاميذ (عينة البحث) وتحديد ذوي صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي .

٤- قائمة بصعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة (التلخيص ، والرسالة) ، لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. (إعداد الباحثة) .

٥- اختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. (إعداد الباحثة).

٦- إعداد مقياس تقدير متدرج لتصحيح الاختبار. (إعداد الباحثة) .

٧- إعداد برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي. (إعداد الباحثة).

٨- إعداد دليل للمعلم لتنفيذ البرنامج. (إعداد الباحثة) .

أهداف البحث :

يهدف هذه البحث إلى علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك باستخدام برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي من خلال الإجراءات التالية:

١- إعداد قائمة بصعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- تحديد البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى هؤلاء التلاميذ .

٣- تعرف فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى هؤلاء التلاميذ.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث مما يتوقع أن يسهم به في ميدان تعليم اللغة العربية ، فقد يستفيد منه:

التلاميذ:

- إلقاء الضوء إلى كيفية علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي والذي يمكن الإفادة منه في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- تقديم علاج لصعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتساعدهم على مواصلة السلم التعليمي بنجاح .

المعلمون :

- توجيه المعلمين إلى ضرورة علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، لما لها من أهمية كبيرة سواء في التعليم والتحصيل الدراسي أو في الحياة بصفة عامة من خلال البرنامج المقترح ودليل المعلم.

البحث العلمي :

- قد يفتح للباحثين المجال لإجراء دراسات وبحوث مستقلة تهتم بالتعبير الكتابي بصفة عامة والتعبير الكتابي الوظيفي بصفة خاصة.

مخططو مناهج اللغة العربية :

- الإفادة من أسس بناء البرنامج لتطوير مناهج اللغة العربية بعامة والتعبير بخاصة.
- الإفادة من النتائج وما تقدمه من توصيات خاصة بالنسبة للخبراء والموجهين القائمين على العملية التعليمية والمهتمين بمجال صعوبات التعبير الكتابي وخاصة الوظيفي لكيفية استخدام برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي.

-إ مدادهم بقائمة صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي التي ينبغي علاجها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مصطلحات البحث :

١-البرنامج:

لغة : وضع خطة للدراسة وتحصيل المعرفة وإتقان عمل في مجال ما . (مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٤، ٦٤)

اصطلاحا: نظام متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والعناصر المتكاملة معه ،كالأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليبه والتقويم ،تقدمه مؤسسة ما إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة ،وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم. (على مدكور ،٢٠٠٦، ٦١)

كما عرف :بأنه نظام الموضوعات الدراسية الإجبارية والإختيارية التي تقدم لفئة معينة من الدارسين بغاية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع . (محمد على ،٢٠٠٨، ١٥)

إجرائيا :وتعرفه الباحثة على أنه نظام الخبرات التربوية المنظمة في صورة أهداف ومحتوى ووسائل وأنشطة تعليمية وأساليب التقويم المرتبطة بصعوبات التعبير الكتابى الوظيفى وذلك بهدف علاج هذه الصعوبات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٢-القراءة المكثفة:

تعرف بأنها : ذلك النوع من القراءة الذى يجرى داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند التلاميذ وزيادة رصيدهم اللغوي وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرب التلميذ على اكتساب مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل ،ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المدرس وفى الفصل الدراسي . (رشدي طعيمة ،ومحمد علاء الدين الشعبي ،ص ٢٠٠٦، ٢٧٤)

إجرائيا : مجموعة من الأنشطة الصفية المرتبطة بالتعبير الكتابي الوظيفي من خلال بعض النصوص القرائية بالتركيز على الكلمات والمصطلحات الجديدة الواردة في النص ، لتحقيق أكبر قدر من الفهم للمهارات المرتبطة بالتلخيص والرسالة ، وذلك بهدف علاج بعض الصعوبات الخاصة بهذين المجالين لدى التلاميذ (مجموعة البحث).

٣-صعوبات :

لغـــة : عرفـت الصـعوبات بأنهـا جمـع صـعوبة ، أي مـا اشـتد وعسـر . (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٤)

اصطلاحا : هي عائق أو قصور يؤثر في الطريقة التي يعالج بها الصغير والكبير كتابة الكلمات من حيث ترابطها ، وخطها ، ورسمها بشكل صحيح .

٤-التعبير الكتابي الوظيفي :

ويعرفه يونس بأنه التعبير الذى يحتاجه التلاميذ في تصريف أمورهم ،وشئون حياتهم داخل المدرسة وخارجها ،مثل (التلخيص ،وكتابة الرسائل ،والتقارير والبحوث وكتابة المذكرات عن المحاضرات ..... (فتحى يونس ،٢٠٠٠، ٤٣٨، ٤٣٩)

إجرائيا: ويقصد بصعوبات التعبير الكتابي الوظيفي في هذه الدراسة :

ضعف القدرة على استخدام اللغة المكتوبة في أداء أغراض محددة يحتاج إليها التلميذ في حياته اليومية :العلمية والعملية والاجتماعية ؛مثل كتابة التلخيصات والرسائل.

إجراءات البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث تتبع الباحثة الخطوات التالية للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على :

١- ما صعوبات التعبير الكتابى الوظيفى الخاصة (التلخيص ، الرسالة) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

تتبع الباحثة الخطوات التالية :

أ- مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية والدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات التعبير الكتابى بصفة عامة وصعوبات االتعبير الكتابى الوظيفي الخاصة (التلخيص ، الرسالة) بصفة خاصة ، وآراء المتخصصين والخبراء في الدراسات اللغوية وفي مجال صعوبات االتعبير الكتابى ، وكذلك آراء المعلمين والموجهين القائمين على تدريس المادة.

ب- إعداد استبانة لتحديد صعوبات التعبير الكتابى الوظيفي الخاصة (التلخيص ، الرسالة) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

ت- وبعد التوصل لقائمة صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة (التلخيص ، الرسالة) تضعها الباحثة في قائمة مبدئية ثم تعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها واختيار أنسبها ، واستبعاد غير المناسب منها ، ثم إعادة النظر فيها وتعديلها في ضوء هذه الآراء وتلك الملاحظات وإعداد الصورة النهائية لها.

بالنسبة للسؤال الثاني الخاص بـ:-

٢- ما البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

"قامت الباحثة بما يلي:

١- مراجعة الكتابات النظرية، والبحوث والدراسات ذات الصلة بالقراءة المكثفة ، وإعداد برامج تعالج هذه الصعوبات .

٢- بناء البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة (التلخيص ، الرسالة) وتتمثل مقومات بنائه فيما يأتي:

أ. تحديد فلسفة البرنامج.

ب. تحديد أسس بناء البرنامج.

ج. تحديد مكونات البرنامج، وهى :

- الأهداف التعليمية.
- المحتوى الدراسي.
- طرائق تدريس البرنامج.
- الوسائل والأنشطة التعليمية.
- أساليب التقويم .

د. الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتتمثل في:

١. مدة التدريس.

٢. القائم بالتدريس .

٣. إجراءات التدريس.

ه. إعداد دليل المعلم؛ متضمنًا فلسفة البرنامج، وأهدافه، ومحتواه، وطريقة التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والخطة الدراسية للبرنامج، ودروس تطبيقه كاملة.

و. عرض البرنامج والدليل على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحيتهما للتطبيق والاستخدام، ثم إعادة النظر فيهما، وتعديلهما في ضوء ما أبدوه من آراء وملاحظات.

ز. التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج والدليل.

بالنسبة للسؤال الثالث الخاص بمدى فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي :

١. إعداد اختبار لقياس صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، وعرضه على السادة المحكمين ؛ للتأكد من مدى مناسبته للتلاميذ (عينة البحث).
٢. تطبيق اختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي قبليا على تلاميذ مجموعة البحث .
٣. تدريس البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ مجموعة البحث.
٤. تطبيق اختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي بعديا على تلاميذ مجموعة البحث .
٥. جمع البيانات ، ومعالجتها إحصائياً.
٦. رصد النتائج ، وتحليلها ، وتفسيرها.
٧. تقديم التوصيات والمقترحات من أجل مزيد من الأبحاث في المستقبل.

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار.

٢- للبرنامج القائم على القراءة المكثفة فاعلية مقبولة في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

المحور الثاني : تطبيق القراءة المكثفة في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي .

يهدف هذا المحور إلى عرض ما يتصل بمتغيرات البحث من معطيات نظرية يمكن أن تسهم في تحديد صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة بمجالي(التلخيص ، والرسالة) ، وبناء البرنامج القائم على القراءة المكثفة ؛ لعلاج تلك الصعوبات ؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض المحور لعنصرين هما:

أولا : التعبير الكتابي الوظيفي: مفهومه، وأهدافه ، وأسسه ، وبعض مجالاته (التلخيص ، والرسالة) ، وصعوباته.

ثانيا: القراءة المكثفة : مفهومها، أهميتها، وأهدافها، وكيفية استخدامها.

وفيما يلي عرض مفصل لكلا العنصرين اللذين تضمنهما هذا المحور:

أولا : التعبير الكتابي الوظيفي: مفهومه:

عرفه سعيد عبد الله لافى : بأنه يؤدى غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة ، وخارجها مثل كتابة الخطابات الرسمية ، والتقارير ، والبرقيات . (سعيد عبد الله لافى ، ٢٠١٢: ١٨)

وتعرفه الباحثة بأنه: هو آداء كتابى يقوم به التلميذ من أجل قضاء حوائجه اليومية في جميع نواحي الحياة المختلفة.

ثانيا: أهداف التعبير الكتابى الوظيفى :

يرى على أحمد مدكور أن أهداف التعبير الكتابى الوظيفى تتمثل فيما يلى :

- تنمية قدرة التلميذ على كتابة التقارير ، والملخصات ، والسجلات ، ومحاضر الجلسات ، وما إلى ذلك .
- إقدار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوى التي يتطلبها منه المجتمع ، مثل التحدث إلى الآخرين ، ومقابلة الضيوف ، ومجاملتهم ، وتقديم شخص لشخص آخر ، وكتابة بطاقات المجاملة ، والمعايدة ، وكتابة اللافتات ، وما إلى ذلك من الأنشطة الاجتماعية الضرورية للحياة الإنسانية.
- تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة ، أو بطاقة تهنئة لصديق ، أو تقديم شخص إلى شخص آخر أو قص قصة ، أو حكاية ، أو كتابة مذكرة لشئ معين. (على أحمد مدكور ، ٢٠٠٦ : ٢٦٧: ٢٦٨)

ثالثا: أسس تدريس التعبير الكتابى الوظيفى:

يرى حسن شحاته ومروان السمان أن أسس تدريس التعبير الكتابى الوظيفى تمثل فيما يأتي:

- وضع أسس ومعايير ؛ ليكتب التلميذ على ضوئها.
- أن يكون المعلم متمكنا من المهارة في المجال الذى يريد تعليمه؛ فاهما لأسسها وتفاصيلها ، وأن يستثمر كل ذلك ، حتى يكون التعليم ناجحا .
- أن يخطط المعلم لتنمية المهارة ؛ فلابد وأن يحدد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والخطوة التي سيبدأ بها ، والأداء المطلوب تعليمه ، والخبرات المنتظمة والمتابعة التي يوفرها لتلاميذه.
- مناسبة المهارة لمستوى التلاميذ الذين تقدم لهم.
- أن يدرب المعلم تلاميذه على المهارة ، وان يكون التدريب مستمر ، لأن التدريب يولد الإتقان.
- أن يتزود التلاميذ بثروة لغوية ، لإتقان المهارة المراد تنميتها.

- أن يقـــوم المعلـــم بمســـاعدة التلاميـــذ علـــى تطـــوير فكـــرهم وتنميتـــه. (حسن شحاته ، مروان السمان ، ٢٠١٢)

سابعا: مجالات التعبير الكتابى الوظيفى :

ويتناول البحث الحالي بعض مجالات التعبير الكتابى الوظيفى التي تتطلبه الحياة العلمية والعملية للإنسان وهذه المجالات هي (التلخيص ، الرسائل) .

وفيما يلى عرض لهذه المجالات من حيث التعريف ، والأهمية ، والمهارات الخاصة بها.

أولا: التلخيص:

وعرف التلخيص بأنه : التعبير عن الأفكار الأساسية لموضوع ما في كلمات قليلة بدون إخلال بالمضمون ، او إبهام في الصياغة . (محمد الشنطى ، ١٩٩٥، ١٧٥) ، فهو عملية نحافظ فيها على الأفكار الرئيسة المتضمنة في أحد الموضوعات ، وإعادة عرضها في إيجاز مستوف لهذه الأفكار. والتلخيص مجال كتابى وظيفى تتطلبه مواقف لغوية عديدة ، ويحتاجه التلاميذ في حياتهم العلمية والعملية ، وعادة ما يطلب منهم المعلم كتابة ملخص لفقرة أو لموضوع داخل الفصل (Dann,1982,76) ، وهو في الوقت نفسه مهارة من المهارات الكتابية الأساسية ، التي لا يمكن الاستغناء عنها لأى إنسان ؛ لأن سمة عصرنا تتطلب السرعة والإيجاز مع الدقة (فتحى يونس ، وإحسان شعراوى ، ١٩٨٤ ، ٨)؛ فالتلخيص ضرورة حياتية لاستثمار الوقت وتوفير الجهد المطلوبين للاطلاع على الكتابات المطولة كالتقارير ، والمقالات ، والبحوث ، وفى الوقت نفسه تدريب عملى على الكتابة ، وتطوير لمهاراتها لدى القائم بها .

(محمد فضل الله ، ٢٠٠٣، ٢٤٤)

وبناء على ما سبق يتضح أن التلخيص هو عملية استخراج الأفكار الرئيسة من النص المراد تلخيصه ، وإعادة صياغتها بأسلوب الملخص، مع تجنب تكرار ألفاظ الكاتب ،ويكون حجم التلخيص أقل من حجم النص الأصلى.

وللتلخيص فوائد منها:

- توفير الوقت والجهد.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية .
- التوافـــق مـــع الحيـــاة الجديـــدة التـــي تتطلـــب الدقـــة والســـرعة والإتقـــان. (2010) www.startimes.com

ورغم أهمية التلخيص وفوائده ألا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف الأول الإعدادى في كتابة التعبير الكتابى الوظيفى، وهذه الصعوبات تتمثل فيما يلى:

- صعوبة إبراز الفكرة الأساسية للموضوع.
- لا يستطيع التلميذ التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
- يصعب عليه تلخيص ما يقرأ ، والتعبير عنه بطريقة صحيحة.
- لا يستطيع الكتابة بسرعة وسلامة ، والتعبير عما يقرأ بيسر.
- لا يستطيع ترتيب الكلمات للتعبير عن معنى مفيد.

ثانيا: الرسائل :

وتعرف الرسالة بأنها نشاط لغوى كتابي يصل ما بين الإنسان وغيره ؛ للتعبير عن الاحتياجات والمطالب في شتى مجالات الحياة ، والرسالة نوعان ، قد تكون رسمية ، وقد تكون شخصية.

والرسائل من أهم مجالات التعبير الكتابى الوظيفى ؛ لأنها مجال واقعى واجتماعى يتصل بحياة الفرد ومصالحه ، وكتابتها والتدريب عليها بمختلف أنواعها يعد تدريبا مثمرا في الكتابة واللغة والتعبير ، وتلبية لبعض احتياجات التلاميذ في مواقف الاتصال اللغوى الكتابى ، لذا ينبغي أن تحظى بقدر كبير من العناية في مراحل التعليم المختلفة سواء أكانت هذه الرسائل رسمية أم شخصية.

وفيما يلى نتناول الرسائل االشخصية والصعوبات الخاصة بكل منهما.

أ- الرسائل الشخصية:

الرسالة الشخصية هي اتصال بين شخصين تربطهما علاقة ما – عائلية أو ودية – وهذا الاتصال –غالبا– ما يتم بهدف الاتصال ذاته ، لا لتحقيق غاية عملية ، والرسالة الشخصية يمكن أن يستخدمها الأفراد في عدد من المواقف الحيوية، ومنها:

- الكتابة إلى قريب أو صديق عربى ؛ للتعبير عن مشاعره في مناسبات مختلفة (الشكر لتقديم معروف أو هدية – الأمل في الشفاء العاجل – الدعوة لزيارته في بلده – الاعتذار عن عدم الحضور أو عن القيام بأمر ما.....) .

– الكتابة في مجال " التراسل" ؛ لتكوين صداقات مع أشخاص عرب. (محمد عيسى ، ٢٠٠٤)

وعليه فإن الرسالة ينبغي أن يتوافر فيها المعايير الآتية :

–الإيجاز – والبعد عن المبالغة – ووضوح الهدف .

– استيعاب مكونات الرسالة شكلا شكلا ومضمونا .

ورغم أهمية الرسائل إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، ومنها ما يلى:

١–عدم معرفة الطريقة التي تكتب بها الرسائل .

٢–لا يستطيع اختيار الألفاظ الواضحة والملائمة للموضوع.

٣–يصعب عليه الكتابة في شكل فقرات .

٤–لا يعرف صيغ نداء المرسل إليه في الرسالة الشخصية .

٦–لا يراعى القواعد الإملائية الأساسية عند الكتابة.

٧–عدم استخدام علامات الترقيم في كتابته استخداما صحيحا.

مفهوم صعوبات التعبير الكتابى:

عرف أيمن بكري (٢٠٠٦) صعوبات التعبير الكتابي بأنها : انخفاض مستوى التلاميذ في أدائهم في التعبير الكتابي في نقل مشاعرهم وأفكارهم بلغة مكتوبة تلتزم بقواعد الكتابة الصحيحة شكلا ومضمونا ، ويقل أداؤهم في الكتابة عن مستوى زملائهم على الرغم من أنهم يتميزون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، ولا يعانون من أية مشكلات جسمية ، أو عقلية ، أو اجتماعية ، أو انفعالية ، ويحصلون على درجة أقل من ٥٠% في الاختبارات التشخيصية في الكتابة .

فصعوبات التعبير الكتابى وعلاجها قليل نسبيا مقارنة بالصعوبات الأخرى ، لقلة الاختبارات المقننة ، مما يتطلب فحص عينات واسعة من كتابات التلميذ ، ومقارنة أدائه المتوقع مع العمر ونسبة الذكاء .

ولهذا فإن الدراسة الحالية تقدم التعريف الإجرائي التالي، والذي ينص على أن **صعوبات التعبير الكتابي تعني:** ضعف القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار عند الكتابة، بسبب الاضطراب في عملية أوأ كثر من العمليات السيكولوجية الأساسية في فهم اللغة واستخدامها، وذلك بالقياس إلى من هم في نفس العمر الزمني، مع توافر مستوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، والخلو من الإعاقات الجسمية والنفسية والاضطراب الانفعالي.

ومن صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي التي تواجه تلاميذ الصف الأول الإعدادي :

تم تقسيمها إلى صعوبات خاصة بالمضمون ، وصعوبات خاصة بالشكل :

أولا : صعوبات خاصة بالمضمون :

- ضعف القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع .
- الخلط بين الأفكار الرئيسية والفرعية للموضوع .
- تلخيص الموضوع تليخصا مخلا .
- كتابة الرسالة دون مقدمة مناسبة .
- عدم وضوح محتوى الرسالة .
- كتابة الرسالة دون خاتمة .
- كتابة الملخص والرسالة دون استخدام علامات الترقيم.
- الخلط بين أدوات الربط في الكتابة .

ثانيا صعوبات خاصة بالشكل :

- صعوبة تطبيق القواعد النحوية في الكتابة .
- صعوبة تطبيق القواعد الإملائية في الكتابة .

- أهمية علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي:

للتعبير الكتابي الوظيفي دور مهم في حياة التلميذ ، وضعف التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي يؤثر عليهم سلبا في عدة جوانب ، كما يؤثر في المعلم الذي يشعر أن جهده يضيع بلا فائدة ، لذا فإن التدخل المبكر لعلاج هذا الضعف له أهمية كبيرة ؛ حتى لا تتفاقم الصعوبات ، ويكون من الصعب علاجها ، وإذا تم التدخل المبكر لعلاج هذه الصعوبات ، لن توجد لديهم صعوبات في مراحل التعليم المقبلة . (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٣، ٧٠).

مما سبق يتبين :

خطورة صعوبات التعبير الكتابي ، وضرورة الاكتشاف المبكر لهذه الصعوبات ، وأهمية علاج هذه الصعوبات ، والبحث الحالي يقدم برنامج لعلاج هذه الصعوبات ، قائم على القراءة المكثفة.

ثانيا : القراءة المكثفة:

أولا : مفهوم القراءة المكثفة "المدخل والأسس "

يرى بيتر شيفرد وجريجورى ميتشل (٢٠٠٦: ٥٤) أن القراءة المكثفة هى القراءة الأبطأ والأكثر تعقيدا في عمليات القراءة وتكون داخل الفصل ،فبعد الفحص الأولى للمادة أو"المسح ما قبل

القراءة " ، وتجميع السياق والمفاهيم الرئيسة ،تتضمن القراءة المتعمقة تفكير تحليلى للوصول إلى التفسير والتقييم ،والحكم على المادة ،والانعكاس الذى تتركه على المعلومات والأفكار ومن سماتها :

١_ جمع الحقائق والأفكار .

٢_ تصنيف الحقائق والأفكار حسب أهميتها وعلاقتها ببعضها البعض .

٣_ قياس هذه الأفكار ومقارنتها بقاعدة المعرفة الحالية للقارئ .

٤_ عملية اختيار الأفكار التي نريد أن نتذكرها وتصنيفها.

والقراءة بعمق شكل من أشكال الاستجواب الذاتي فكلما قرأنا نحاول نجيب عن الأسئلة كيف ولماذا معا ، بالاقتراحات الضمنية :- وضح ،صف ،قيم ،فسر ،صور .

(بيتر شيفرد وجريجورى ، ٢٠٠٦ : ٥٤)

وعرفها رشدى أحمد طعيمة ،ومحمد علاء الدين الشعبى (٢٠٠٦: ٢٧٤) بأنها ذلك النوع من القراءة الذى يجرى داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين وزيادة رصيدهم اللغوى وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرب الدارس على اكتساب مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل . ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المدرس وفى الفصل الدراسى .

وترى الباحثة أن القراءة المكثفة هي نشاط صفى يقوم به الطلاب تحت إشراف المعلم ويهتم بشكل رئيس بتحليل النص من كافة جوانبه اللغوية والنحوية والإملائية ، وتتم المعالجة داخل غرفة الصف ،حيث يقوم المدرس بعرض الكلمات والتراكيب الجديدة بقصد إغناء الثروة اللغوية لدى التلاميذ .

وتهدف القراءة المكثفة إلى تحليل النص من كافة جوانبه اللغوية والأدبية والفنية داخل الفصل وتحت إشراف الممعلم .

ثانيا :أهمية القراءة المكثفة :

يؤكد Muhammed,2011 على أهمية القراءة المكثفة وذلك من خلال

:

١_ توجه عناية التلميذ إلى ملامح النص ،وإلى أهم الاستراتيجات التي تساعده على فهم النص بالكامل من خلال فهم أجزائه .

٢_ تساعد التلميذ على فهم التفاصيل .

٣_ تساعد على تنمية المهارات الضرورية التي تخلق الوسائل التي يمكن من خلالها التعبير عن الأفكار بأسلوب القارئ .

٤_تعطى فرصة للتلميذ لكى يقف على أهم تفاصيل النص .

٥_ تعطى فرصة للمعلم لكى يوجه الطلاب إلى الأخطاء التي وقعو ا فيها ،والإجراءات الخطأ التي قاموا بها وهذا يؤدى إلى خلق عملية استرجاعية إيجابية تعود على الطالب بالنفع .

٦_ تخلق البيئة التي تساعد على تنمية المهارات اللغوية .

٧_ تؤدى إلى بناء مهارة الحصول على المزيد من المفردات واستخدامها في المواقف المختلفة

وفى القراءة المكثفة يتعرف الطلاب (التلاميذ) على كلمات جديدة والحصول على معلومات جديدة ، وبالتالي يتدربوا على قراءة أسرع وعلى نطاق واسع من القراءة ، بحيث يمكن لهم تطويرمهاراتهم اللغوية والنحوية والصوتية ، والمفردات الأساسية والكتابية والتحدث والاستماع ، وقد أثبتت القراءة المكثفة فعاليتها في تمكين التلاميذ من اللغة للحصول على المعرفة السليمة للغة ، ولتطوير الطرق الصحيحة للقدرات القرائية لديهم .

والقراءة المكثفة يمكن أن تعزز اكتساب اللغة الواسعة للمفردات وتعزيز مواقف إيجابية نحو القراءة ، وتفيد المتعلمين من مختلف الأعمار ، كما توفر المعلومات والقيم التربوية للمدرسين الذين يرغبون في تنفيذها في صفوفهم ، وإن معظم الدراسات أشارت إلى أن المتعلمين يكتسبون مواقفا أكثر إيجابية تجاه القراءة . (Leung,2002:67)

ويعد العرض السابق لأهمية القراءة المكثفة يمكن أن نخلص إلى عدد من الأسس وهى :

_ القراءة المكثفة نشاط صفى ينفذ تحت إشراف المدرس ، يهتم بشكل رئيس بالنصوص التي تحتوى على كلمات وتعابير لغوية جديدة وكيفية للنطق بها .

_ التمكن من ممارسة المهارات اللغوية الأربع (القراءة ، التحدث ، الاستماع ، والكتابة) .

_ تساعد التلاميذ على التواصل بفاعلية مع الآخرين .

_ فهم الآخر المختلف ثقافيا .

_ القراءة المكثفة مجالا لتنمية معارف الدارس الثقافية ، وتطوير خبرته ، ويتم ذلك بتدريبات خاصة تهدف إلى توسيع المعلومات الواردة بالنص بإضافة معلومات أخرى وربطها ما أمكن بخبرات الدارس .

ثالثا: أهداف القراءة المكثفة :

تستهدف القراءة المكثفة داخل الفصل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي :

١_ القراءة الصحيحة مع النبر والتنغيم .

٢_ دقة النطق وإخراج الحروف إخراجا صحيحا .

٣_ الانتقال الجيد من كلمة إلى أخرى، ومن جملة إلى جملة، ومن فقرة إلى فقرة.

٤_ استخدام علامات الترقيم استخداما سليما في أثناء الكتابة.

٥_ تكوين رصيد من المفردات والتراكيب اللغوية التي تعين التلميذ على التعبير المفيد في أثناء الكتابة.

٦_ اكتشاف أخطاء التلاميذ وعلاجها.

وترى الباحثة أن التلاميذ في القراءة المكثفة يتعرفون كلمات جديدة ويحصلون على معلومات جديدة ،وبالتالي يستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم ورغباتهم بطريقة سهلة وميسرة ، كما أنهم يتعرفون كيفية الكتابة الصحيحة للنص ، ومعرفة الأخطاء التي يقعون فيها عند الكتابة ، ويدور هذا النشاط تحت إشراف المعلم داخل الفصل الدراسى ، فالتلاميذ في القراءة المكثفة يقرؤون نصا لتعلم شيء ما عن اللغة بحد ذاتها ، ربما كلمة جديدة أو قاعدة نحوية وما إلى ذلك ، وهى القراءة لغرض الدراسة النموذجية التي يقوم بها التلاميذ في كتبهم الدراسية ، وغالبا ما تحتوى على فقرات قصيرة ، وكثير من المفردات اللغوية التي لا يعرفها التلاميذ ، وعادة ما تصاحبها نشاطات قبل القراءة وبعدها، إلى جانب أسئلة الفهم .

رابعا:خطوات تدريس القراءة المكثفة :

حدد جمعان بن سعيد القحطاني وآخرون ١٤٣٠هـ خطوات تدريس القراءة المكثفة بالآتي :

١-التمهيد بأى سؤال له علاقة بالنص المقروء .

٢-القراءة الصامتة من قبل المتعلمين .

٣-القيام بالقراءة الجهرية من قبل المعلم أو من قبل جهاز التسجيل أو تلميذ مميز .

٤-مواصلة القراءة من قبل المتعلمين واخذ إثر واحد.

٥-شرح معاني بعض المفردات الصعبة بأسلوب حواري .

٦-توضيح معنى بعض الكلمات المفتاحية في النص .

ومن خلال العرض السابق تخرج الباحثة بخطوات للاستفادة من القراءة المكثفة في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وهى :

مرحلة ما قبل القراءة :

-تحديد موضوع الدرس داخل كتاب التلميذ.

-تحديد الأهداف التدريسية للموضوع .

-تحديد وقت الدرس .

-إعداد السبورة من خلال كتابة التاريخ ، العنوان ، تقسيم السبورة

-التمهيد ويأتي من خلال سؤال أو قصة أو موقف يعرضه المعلم .

مرحلة في أثناء القراءة :

-القراءة الصامتة من قبل المتعلمين .

-القراءة الجهرية من قبل المعلم ، وبعد ذلك من قبل المتعلمين المتميزين .

-مناقشة الدرس من خلال مناقشة المتعلمين في الصور المصاحبة للنص ، عن طريق:

١-طرح أسئلة عن الفكرة الرئيسة للنص .

٢-طرح أسئلة عن الأفكار الفرعية .

- توضيح معانى المفردات الجديدة الموجودة بالنص .

- تحديد الصعوبات التي واجهت المتعلمين والعمل على تذليلها.

- استخدام موضوع الدرس في كتابة ملخص له.

- استخدام المفردات الجديدة في كتابة رسالة إلى صديقه.

مرحلة ما بعد القراءة :

التقويم : ويتناول أهم المهارات الخاصة بالتلخيص والرسالة والتي يقع فيها كثير من التلاميذ.

- الانتقال إلى حل أسئلة الدرس من خلال التركيز على بعض الصعوبات الكتابية التي يقع فيها التلاميذ.

-تكليف المتعلمين بواجب منزلي :

أ-تلخيص موضوع يرتبط بموضوع الدرس .

ب-كتابة رسالة إلى صديقه يستخدم فيها المفردات الجديدة التي تعلمها من الدرس .

المحور الثالث: خطوات البحث وإجراءاته:

أولا: تحديد قائمة صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

١. تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي ينبغي الاهتمام بها وعلاجها في هذه المرحلة.

٢. تحديد مصادر إعداد القائمة.

- الاعتماد في إعداد القائمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، وهي:
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال التعبير الكتابي الوظيفي.
- الأدبيات العربية والأجنبية في مجال التعبير الكتابي الوظيفي.
- وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم٢٠٠٩م.
- آراء بعض الخبراء في هذا المجال.
- استكتاب التلاميذ حول تلخيص ثلاثة موضوعات وكتابة ثلاث رسائل ؛ لمعرفة أكثر الصعوبات شيوعا لديهم.

٣. ضبط القائمة:

لضبط قائمة الصعوبات، والتأكد من صدقها تم وضعها في صورة استبانة، تم عرضها على عشرين محكما، متخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، كما عرضت على بعض مدرسي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وطلب من السادة المحكمين الاطلاع على الصعوبات الواردة في القائمة الأولية، وإبداء الرأي فيما تضمنته ، وقد قامت الباحثة بحذف بعض الصعوبات ، وتعديل صياغة الصعوبات المراد تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين ، وبعد إجراء التعديلات السابقة ، التي اقترحها المحكمون على القائمة ، جاءت القائمة في صورتها النهائية ، مكونة من خمسة عشر صعوبة ، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ، والذى ينص على : ما صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ثانيا : إعداد أدوات البحث (اختبار لقياس صعوبات التعبير الكتابي الخاصة بمجالي التلخيص والرسالة):

تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، من خلال قياس الصعوبات المستهدفة؛ لبيان مدى فاعلية البرنامج في علاج هذه الصعوبات ، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده.

١- تحديد مصادر بناء الاختبار:

اعتمد ت الباحثة في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على العناصر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التعبير الكتابي الوظيفي ، مثل: دراسة (محمد عيسى ، ٢٠٠٤؛ خالد النجار، ٢٠٠٥؛ هدى الزهراني، ٢٠١٣؛ ميهوب فنيش، ٢٠١٥؛ تيسير جلال، ٢٠١٧).
- الاطلاع على بعض اختبارات التي تم إعدادها في مجال التعبير الكتابي الوظيفي .
- الرجوع إلى قائمة صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي التي تم إعدادها من قبل، وذلك للتأكد من جميع الصعوبات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٢- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار) (١):

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٢٠) محكماً؛ للإفادة من آرائهم في الوصول بالاختبار إلى صورته النهائية، وتحديد مدي صلاحيته؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وتضمنت الصورة المبدئية عرضاً للهدف من الاختبار والصعوبات المراد قياسها ، وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى قياس الاختبار لصعوبات التعبير الكتابي الوظيفي .
- مدي مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- مدي وضوح أسئلة الاختبار ودقة الصياغة اللغوية.
- مدى ملاءمة التعليمات المقدمة في الاختبار للتلاميذ وكفايتها.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وقد أجمع السادة المحكمون على وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الموضوعات لمستوى التلاميذ ، وارتباطها بالصعوبات التي تقيسها، وممثلة لها بشكل جيد.

إعداد مقياس تقدير متدرج لتصحيح الاختبار .

الهدف من بناء المقياس

يهدف بناء مقياس تقدير صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي إلى الحكم على مدى توافر الصعوبات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ومن ثم الحكم على فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة في علاج هذه الصعوبات لدى التلاميذ.

معايير توصيف بناء المقياس

– يحصل التلميذ على ثلاث درجات إذا لم تظهر الصعوبات في الكتابة.

– يحصل التلميذ على درجتين إذا ظهرت صعوبة في الكتابة.

– يحصل التلميذ على درجة واحدة إذا ظهرت صعوبتين أو أكثر في الكتابة.

٣- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعيًا على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم (٢٠) تلميذة بمدرسة منشأة الإخوة الإعدادية التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية وذلك يوم الاثنين الموافق (٢٨/ ١٠ ٢٠١٩م)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب زمن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، وقد تم التوصل إلى ما يأتي:

(أ) حساب زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار وفق ما يأتي:

- سجل وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء بالنسبة لأول تلميذة قامت بتسليم ورقة إجابتها وآخر تلميذة على حدة.

تم جمع الزمن التي استغرقته أول تلميذة قامت بتسليم ورقة إجابتها وآخر تلميذة ؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وقد تم التوصل إلى الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (خمس وأربعون دقيقة) ، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار ، فيكون الزمن الكلى للاختبار (خمسين دقيقة).

(ب) حساب صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تم عرض الاختبار على عدد (٢٠) محكماً؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد أجمع السادة المحكمون على مناسبة الموضوعات لمستوى التلميذات ، وارتباطها بالصعوبات التي تقيسها، وممثلة لها بشكل جيد.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع الصعوبة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها، وحساب درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك على النحو التالي:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها.

ثبات الاختبار

تم رصد النتائج وتم معالجتها إحصائيا ، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار ككل بلغت (٠,٨٤٨) ، وهى قيمة مقبولة للثبات ، ومقبولة إحصائيا ، وتؤكد صلاحية الاختبار من حيث الثبات.

المحور الرابع : بناء البرنامج وتنفيذه

تحديد مكونات البرنامج

تتمثل المكونات الأساسية لهذا البرنامج في الأهداف التعليمية (العامة، والخاصة) ، والمحتوى الدراسي المقدم ، واستراتيجيات التدريس المستخدمة والوسائل والأنشطة التعليمية ، ثم أساليب التقويم المتبعة . وفيما يلي عرض لهذه المكونات:

أهداف البرنامج

أولا: الهدف العام للبرنامج

تمثل الهدف العام للبرنامج في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، حيث يسعى البرنامج لتحقيق الآتى :

(١) معرفة التلاميذ لمفهوم التعبير الكتابى الوظيفى وأهميته.

(٢) معرفة التلاميذ بعمليات الكتابة .

(٣) تنمية وعى التلاميذ بهذه العمليات قبل الكتابة ، وفى أثنائها ، وبعدها .

(٤) حفاظ التلاميذ على الهدف العام عند كتابة الموضوع .

(٥) الحكم الجيد على أدائه الكتابي ، مستندا إلى مجموعة من المعايير .

(٦) لتواصل الجيد مع الآخرين عن طريق : كتابة رسالة .

الأهداف الخاصة للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من التلميذ أن يبلغها بعد دراسته للبرنامج، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة بمجالي (التلخيص ، والرسالة) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتم توظيف هذه الأهداف إلى أهداف إجرائية.

ضبط البرنامج (الصدق المنطقي للبرنامج)

وللتأكد من مدى مناسبة البرنامج لتلاميذ الصف الأول الإعدادي تم عرض البرنامج على عدد (٢٠) محكماً، وذلك لإبداء الرأي في:

- مدى مناسبة البرنامج لتلميذات الصف الأول الإعدادي .
- مدى مناسبة القراءة المكثفة المستخدمة في البرنامج لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- دقة الصياغة اللغوية للأهداف الإجرائية.
- مدى مناسبة دروس البرنامج للأهداف الخاصة.
- مدى ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة لكل درس.
- مدى كفاية الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج.
- مدى وضوح لغة البرنامج ومناسبتها لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي .
- مدى استثارة البرنامج لدوافع التلاميذ .

وقد تم تعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين؛ حيث تم إعادة صياغة بعض الأنشطة بصورة تجعلها أكثر وضوحًا أمام التلاميذ ، وتم حذف بعض الكلمات من الدروس واستبدالها بكلمات أخرى أكثر مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية ، وصالحا للاستخدام، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني والذى ينص على : ما البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

دليل المعلم لتدريس البرنامج

تم إعداد دليل المعلم وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الدليل.

تم إعداد دليل المعلم ؛ بهدف تدريب المعلم على تدريس البرنامج القائم على القراءة المكثفة ؛ وذلك لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- تحديد محتوى دليل المعلم .

لقد اشتمل دليل المعلم على الأجزاء الآتية:

أولا: الجزء النظري ، وتكون من ثلاثة محاور:

مفهوم التعبير الكتابي الوظيفي ، وأسسه، وبعض مجالاته التلخيص والرسالة ، وصعوباته.

منهج تجربة البحث

لما كان البحث الحالي يستهدف قياس فاعلية برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، فإنه اعتمد على منهجين لتحقيق أهدافه، هما:

١)المنهج الوصفي التحليلي : وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ، ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل إلى استبانة بصعوبات التلخيص والرسالة ، وإعداد البرنامج القائم على القراءة المكثفة.

٢)المنهج التجريبي : وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث ، واستخدام التصميم شبه التجريبي ، ذي المجموعة الواحدة ، ذات القياسين القبلي والبعدي.

التصميم شبه التجريبي لتجربة البحث

في ضوء أهداف البحث وأسئلته وفروضه تم استخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي ، وفى هذا التصميم تتعرض مجموعة البحث للمتغير المستقل التجريبي (البرنامج القائم على القراءة المكثفة) ، وتتم المقارنة بين النتائج على أساس القياسين القبلي والبعدي ، وذلك بحساب متوسط الزيادة للقياسين ، ثم المقارنة بينهما بإيجاد الفرق بينهما ، ثم اختبار الدلالة الإحصائية لهذا الفرق.

عينة تجربة البحث:

عبارة عن عينة تم اختيارها من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة برج نور الحمص الإعدادية بنات بإدارة أجا التعليمية ، وذلك خلال العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) ، وتكونت عينة البحث من (٣٢) تلميذا.

إجراءات تجربة البحث:

تمثلت إجراءات تجربة البحث في إجراءات تحضيرية قبل بدء التجربة ، ثم تطبيق أداة البحث (اختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة بمجالي التلخيص والرسالة) على تلاميذ عينة البحث بعديا.

التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم تطبيق أداة البحث قبليا على تلاميذ عينة البحث يوم الأحد الموافق (٢٠١٩/١١/١٠م) ؛ وذلك بهدف قياس صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ مجموعة البحث ، وبعد تطبيق اختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي على التلاميذ قبليا تم تصحيح أوراق إجابتهم وفق المقياس المتدرج للتصحيح ، ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك ، ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة (اختبار "ت") .

تدريس البرنامج القائم على القراءة المكثفة :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، تم البدء في تدريس البرنامج القائم على القراءة المكثفة لتلاميذ مجموعة البحث ، وذلك في يوم الاثنين الموافق(٢٠١٩/١١/١١م) ، وانتهى في يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/١٢/١٩) ؛ حيث استغرق تدريس البرنامج شهرين تقريبا.

التطبيق البعدي لأداة البحث

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج القائم على القراءة المكثفة لتلاميذ عينة البحث ، ثم تطبيق أداة البحث (الاختبار) بعديا على تلاميذ مجموعة البحث ، وذلك يوم السبت الموافق (٢٠١٩/١٢/٢١).

المحور الخامس : نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، ومناقشتها وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .

أولا: نتائج البحث:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟"

فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال ، وذلك بإعداد استبانة تتضمن قائمة بصعوبات التعبير الكتابي الوظيفي .

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟"

فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال ، حيث تم إعداد البرنامج القائم على القراءة المكثفة ، وقد اشتمل البرنامج على (الأسس، والمكونات، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم) ،وتم إعداد دليل معلم الخاص بإجراءات تدريس الموضوعات المختارة باستخدام البرنامج المقترح .

٣-للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟"

تم تدريس البرنامج القائم على القراءة المكثفة للمجموعة التجريبية ، ثم تطبيق اختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي تطبيقاً بعدياً، ومعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً.

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار، لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، ثم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين، ودلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم () المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم *T* للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في صعوبات خاصة بالمضمون وصعوباتها الفرعية قبليا وبعديا

م	الصعوبة	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم *T*	*Df*	الدلالة مستوى الدلالة
١	ضعف القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع	قبلي	٣٢	٢,٤٤	٠,٦١٩	٩,٠١٤	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٨٨	٠,٧٦٩			٠,٠٥

م	الصعوبة	التطبيق	ن	المتوسط	الانحـــراف المعياري	قيم T	Df	الدلالة مستوى الدلالة
٢	الخلط بين الفكر الرئيسة والفرعية للموضوع	قبلي	٣٢	٢,٢٢	٠,٧٠٦	٦,٧٩٠	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٩٤	٠,٨١٤			٠,٠٥
٣	الترتيب غير المنطقي للأفكار	قبلي	٣٢	٢,٢٥	٠,٧١٨	٧,٠٩٧	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٩٤	٠,٧٧٦			٠,٠٥
٤	تلخيص الموضوع تلخيصا مخلا	قبلي	٣٢	٢,٥٣	٠,٨٠٣	٧,٧٢١	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	١	٠,٥٢١			٠,٠٥
٥	كتابة الرسالة دون مقدمة مناسبة	قبلي	٣٢	٢,٦٩	٠,٥٠٧	١٠,١٥٩	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٦٥	٠,٦٩٦			٠,٠٥
٦	عدم وضوح محتوى الرسالة	قبلي	٣٢	٢,٦٦	٠,٥٣٥	١٦,٢٤٧	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٧٦	٠,٤٨٥			٠,٠٥
٧	كتابة الرسالة دون خاتمة	قبلي	٣٢	٢,٤٧	٠,٥٤٥	١٢,٢٠٦	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٧٦	٠,٦٩٩			٠,٠٥
٨	الخلط بين أدوات الربط	قبلي	٣٢	٢,٦٩	٠,٦٢١	٩,٧٧١	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٦٢	٠,٧٨١			٠,٠٥
٩	كتابة الملخص والرسالة دون استخدام علامات الترقيم	قبلي	٣٢	٢,٦٩	٠,٦٤٤	١٤,٧٠٥	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٦٢	٠,٤٩٣			٠,٠٥
صعوبة صعوبات خاصة بالمضمون ككل		قبلي	٣٢	٧,٥٣	١,٩٩١	٢٥,١١٦	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٢,٧٥	٢,٦٧٧			٠,٠٥

جدول رقم () المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم T للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في صعوبة اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها ومهاراتها الفرعية قبليا وبعديًا

م	الصعوبات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم T	df	الدلالة مستوى الدلالة
١	صعوبة استيفاء البيانات الخاصة بالرسالة	قبلي	٣٢	٢,٧٥	٠,٤٤٠	١٣,٧٦٠	٦٢	دالة

م	الصعوبات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم T	df	الدلالة مستوى الدلالة
		بعدي	٣٢	٠,٧٤	٠,٧١٠			٠,٠٥
٢	صعوبة تطبيق القواعد النحوية في كتابة الملخص والرسالة	قبلي	٣٢	٢,٥٣	٠,٥٠٧	١٢,٧٦٩	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٧٩	٠,٥٩٢			٠,٠٥
٣	صعوبة تطبيق القواعد الإملائية في كتابة الملخص والرسالة	قبلي	٣٢	٢,٤٧	٠,٦٧١	١١,٣٦٣	٦٢	دالة
		بعدي	٣٢	٠,٦٢	٠,٦٥٢			٠,٠٥
	الصعوبات الخاصة بالشكل ككل	بعدى	٣٢	٧,٧٥	٠,٨٤٢	١٩,٥٩٤	٦٢	دالة

يتضح من الجدول السابق (١١) أن جميع قيم " ت " دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)؛ مما يعنى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على وجود نمو بصورة دالة فى مستوى الصعوبات لدى مجموعة البحث فى كتابة التلخيص والرسالة بعد تطبيق البرنامج القائم على القراءة المكثفة ؛ ومن ثم يدل ذلك على صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق للنتائج, وتحليل البيانات, ومعالجتها إحصائياً, واختبار صحة الفروض, يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

☒ فعالية البرنامج القائم على القراءة المكثفة في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، واتضح ذلك من خلال:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ككل قبلياً (١٥,٥٠)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ككل بعدياً (٢٧,٨٤).

يرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، بالإضافة إلى تفوقهم بعدياً مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية إلى ما أتاحه البرنامج المقترح من مزايا، هي:

١- زيادة قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على التفاعل مع البرنامج والتأثر به؛ حيث تم استخدام القراءة المكثفة التي كان لها أثر واضح في تنشيط التفكير والإبداع لدى أفراد المجموعة التجريبية، فالقراءة المكثفة تساعدهم على فهم ما يقرؤن من نصوص فهما كليا عاما وجزئيا تفصيليا ، وتساعدهم على إدراك ملامح هذه النصوص ، ومعرفة مكوناتها وجوانبها وأساليب تنظيمها ، كما تساعدهم على إجادة نطق أصوات هذه النصوص وكلماتها وتراكيبها وجملها ، وتساعدهم على السرعة مع الدقة والإتقان في قراءة هذه النصوص ، وبالتالي تساعدهم على تلخيص ما يقرؤن بسهولة فهي تساعد على تحليل النص ومعرفة أفكاره الرئيسة والفرعية ، وتساعدهم على فهم التفاصيل ومن خلالها تستطيع التلميذات تلخيص النص ، بالإضافة إلى أنها تساعدهم على زيادة ثروتهم اللغوية من خلال إكسابهم المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة من هذه النصوص، وتدريبهم على استخدام اللغة استخداما صحيحا ، وبالتالي تستطيع التلميذات كتابة الرسائل بطريقة صحيحة واستخدام مفردات جديدة مما اكتسبوه من القراءة المكثفة ، مما ساعد في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لديهم.

٢- بناء البرنامج على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للتلاميذ ، ومراعاته لطبيعتهم وسماتهم وميولهم وخصائصهم العقلية والمعرفية والتربوية, ووضوح أهدافه العامة والخاصة، حيث اعتمدت موضوعات البرنامج وأنشطته المختلفة على استثارة تفكيرهم وإبداعهم.

٣- تزويد التلاميذ بجانب معرفي عن الصعوبة ة قبل علاجها ، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها، والتنوع في استخدام الاستراتيجيات التي تم استخدامها (العصف الذهني ، الحوار والمناقشة ، التعلم التعاوني)، والاعتماد على الخبرات السابقة، واستثمارها، وتوظيفها في اكتساب الخبرات، ودفعهم إلى التفكير المتعمق، وعصف أذهانهم لإنتاج ما هو جديد ومبدع، مما أدى إلى ثبات المعلومات في أذهانهم.

٤- إتاحة الفرص أمام التلاميذ للانطلاق آخذين أدواراً جديدة لم تكن معهودة من قبل، وهذا كسر حالة الجمود والكسل، وهيأ جواً من التنافس بين التلميذات وجعلهم ينظرون إلى الموضوع من زوايا متعددة، ويأتي هذا متفقا مع طرق التدريس الحديثة التي تنظر إلى المتعلم على أنه محور العملية التعليمية ، فلم يعد سلبياً في تلقي المعلومة، بل أصبح مشاركاً في

الحصـول عليهـا، وفـاعلاً فـي إنتاجهـا وإعـادة بنائهـا، ممـا أثـر تـأثيراً إيجابيًـا فـي عـلاج الصعوبات التي كانت تعاني منها التلميذات.

٥- تأكيد الأنشطة التي يوفرها البرنامج على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للصعوبات ، والتركيز على اكتساب التلاميذ للجانبين معاً، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه الصعوبات سواء داخل الفصل أم خارجه، مع ما صاحب ذلك من أسلوب عرض شائق؛ أدى إلى زيادة التفاعل الصفي، وتبادل الأفكار، ومناقشة الآراء، وهذا شجع التلاميذ على طرح أفكارهم، والتعبير عن آرائهم بكل جرأة في بيئة صفية نشطة يسودها الاحترام المتبادل.

٦- الوسائط والمواد التعليمية التي استخدمها البرنامج في عرض محتوياته، وإثرائها، أدت إلى نوع من التعلم الفعال، وساعد في جذب انتباه التلاميذ وتفاعلهم، وإثارة حماستهم، ودفعهم إلى المشاركة بفعالية في أنشطة البرنامج المختلفة.

استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي ، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والتقويم المستمر لأداء التلميذات ، والمواكبة لإجراءات البرنامج للتلميذات في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الموضوع في تحقيق الأهداف التي وضعت له.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن استخدام البرنامج القائم على القراءة المكثفة في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي قد حقق الآتي :

- ساعد في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ .
- ساعد على إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم .
- ساعد على تحفيز التلاميذ على تلخيص أي موضوع دون الإخلال بالمعنى .
- القدرة على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً.
- تنمية حب الاستطلاع لدى التلاميذ .

وبذلك اتضحت صحة فروض البحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات القبلية والبعدية لمجموعة البحث، مما يؤكد فعالية البرنامج القائم على القراءة المكثفة في تحقيق أهداف البحث، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ، والذى ينص على : ما **فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟**

ولاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث ، والذي ينص علي :"للبرنامج القائم على القراءة المكثفة تأثير فعال في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ مجموعة البحث "،ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ مجموعة البحث ، وذلك من خلال حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع ، وذلك عن طريق حساب مربع إيتا:

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث t = قيمة "t" المحسوبة في اختبار ت

$df = n - 2$ = درجة الحرية، وهي هنا = ٧٠ – ٢ = ٦٨

ويكون حجم التأثير كبيرًا إذا كانت $0.14 \leq (\eta^2) > 0.06$

ويكون حجم التأثير متوسطًا إذا كانت $0.06 \geq (\eta^2) > 0.01$

ويكون حجم التأثير صغيرًا إذا كانت $(\eta^2) \geq 0.01$

ويوضح الجدول الآتي قيم مربع إيتا وحجم تأثير البرنامج في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي:

جدول رقم () قيم مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	الصعوبات	η^2	حجم التأثير
أولًا	**الصعوبات الخاصة بالمضمون**	**٠,٩١**	**كبير**
١	ضعف القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع.	٠,٥٧	كبير
٢	الخلط بين الفكر الرئيسة والفرعية للموضوع.	٠,٤٣	كبير
٣	الترتيب غير المنطقي للأفكار.	٠,٤٥	كبير

م	الصعوبات	η^2	حجم التأثير
٤	تلخيص الموضوع تلخيصا مخلا .	٠,٤٩	كبير
٥	كتابة الرسالة دون مقدمة مناسبة.	٠,٦٢	كبير
٦	عدم وضوح محتوى الرسالة.	٠,٨١	كبير
٧	كتابة الرسالة دون خاتمة.	٠,٧١	كبير
٨	الخلط بين أدوات الربط.	**٠,٦١**	**كبير**
٩	كتابة الملخص والرسالة دون استخدام علامات الترقيم.	٠,٧٨	كبير
ثانيًا	**الصعوبات الخاصة بالشكل**	**٠,٨٦**	**كبير**
١	صعوبة استيفاء البيانات الخاصة بالرسالة.	٠,٧٥	كبير
٢	صعوبة تطبيق القواعد النحوية في كتابة الملخص والرسالة.	٠,٧٢	كبير
٣	صعوبة تطبيق القواعد الإملائية في كتابة الملخص والرسالة.	٠,٦٨	كبير
الاختبار ككل		**٠,٩٢**	**كبير**

بالنسبة إلى (الاختبار ككل)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=٠,٩٢ ، ويعنى هذا أن هناك تفوقا ملحوظا لدى تلاميذ مجموعة البحث في أدائهم ، وذلك بعد تدريبهم من خلال البرنامج القائم على القراءة المكثفة .

ثانيا : ملخص نتائج البحث :

أسفرت المعالجة الإحصائية للدرجات القبلية، والبعدية لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة (التلخيص ، الرسالة) عن النتائج الآتية:

- فاعلية البرنامج المقترح القائم على القراءة المكثفة في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة (التلخيص ، الرسالة) ، واتضح ذلك من وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لصالح متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدي.
- يتصف البرنامج بقدر مناسب من الفعالية في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ثالثا: توصيات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات التي يرجى أن يستفيد منها المهتمون بهذا المجال، وذلك في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وتتمثل فيما يلي:

١- الاهتمام بعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢- توزيع مجالات التعبير الكتابي الوظيفي ومهاراته على مراحل التعليم، بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية.

٣- اختيار موضوعات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء اهتمامات التلاميذ وميولهم القرائية والكتابية.

٤- ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للتلاميذ على مجالات التعبير الكتابي الوظيفي .

٥- تنويع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء تدريس التعبير الكتابي الوظيفي .

٦- تشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعالة وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم .

٧- تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تدريس التعبير الكتابي الوظيفي ومجالاته ، وكيفية التغلب على صعوباته وعقد الدورات التدريبية لهم ، ويمكن الاسترشاد بما قدمه البحث في علاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي.

٨- تشجيع الطلاب على الاستمرارية في الكتابة، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم في حرية تامة، ونشر نتائجهم في المجلة المدرسية، وإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية التعلم.

رابعا: مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

١- برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢- برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- برنامج قائم على القراءة المكثفة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٤- برنامج قائم على القراءة المكثفة لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٥- أثر القراءة المكثفة في علاج بعض الأخطاء الإملائية والنحوية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٦- برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية ، قائم على القراءة المكثفة ؛ لتنمية مهارات تدريس التعبير لديهم.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

- أحلام طرخان أحمد عبد الوهاب (٢٠١١م): **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى في تنمية مهارات التعبير الكتابى في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
- أيمن عيد بكري محمد(٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، دكتوراة ، غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس.
- بيتر شيفرد وجريجورى ميتشل (٢٠٠٦): **القراءة الموسعة** ، كيف تمتلك مهارة القراءة السريعة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل ، ترجمة أحمد شوشان ، الأردن .
- تيسير جلال عابد محمد (٢٠١٧): برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لعلاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها.
- جمعان بن سعيد القحطاني(١٤٣٠): **المرجع في تعليم اللغة العربية** ،" أساليب واتجاهات حديثة"، الرياض.
- حسن سيد شحاته، مروان أحمد السمان (٢٠١٢): **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، القاهرة ، الدار العربية للكتاب.
- خالد محمد النجار (٢٠٠٥): فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر.
- راتب قاسم عاشور ، ومحمد فخرى مقدادى (٢٠٠٥م) : **المهارات القرائية والكتابية طرائقها واستراتيجياتها** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ.
- رشدي طعيمة ومحمد علاء الدين الشعبي (٢٠٠٦م): **تعليم القراءة والأدب "استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع** "، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- سعيد عبدالله لافى (٢٠١٢م): **تنمية مهارات اللغة العربية** ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب .
- سمير شريف ستيته(لا.ت): **علم اللغة التعليمي**، الأردن، دار وائل.

- صلاح عبدالسميع أحمد (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد١٤٣، الجزء الرابع، ص ٢٩٠:٣٦٢.
- على أحمد مدكور (٢٠٠١م): **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- على أحمد مدكور (٢٠٠٦م): **تدريس فنون اللغة العربية** ،القاهرة ،دار الفكر العربى .
- فتحى على يونس (٢٠٠٠م): **استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية** ،مكتبة سفير ، القاهرة .
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): **المعجم الوسيط**، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- محمد أحمد عيسى (٢٠٠٤): فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣م): **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** ،الطبعة الثانية ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٢٣هـ.
- محمد السيد على (٢٠٠٨م): **مصطلحات المناهج وطرق التدريس** ،الطبعة الثانية ،القاهرة ،دار الفكر العربى .
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٣) : دراسة حول التسرب من التعليم الإعدادي : العوامل وأساليب العلاج ، القاهرة.
- ميهوب صالح فنيش (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الجمهورية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- هدى حسن الزهراني (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٣٩، ص ص ٢٣٥:٢٧٥.

مراجع النت:

أرشـيف الدراســة والمنــاهج التعليميــة (التلخـيص ، مفهومــه وشـروطه) :تـم اسـترجاعه فــي ٢٠١٠\٢\١٩ على الرابط**www.startimes.com**

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Deuchar, R.(2005): Fantasy or reality? The use of enterprise in education as an alternative to simulated and imaginary contexts for raising pupil attainment in functional writing. **Educational Review**, 57(1), 91:104..
- Leung:Ching Yin(2002): Extensive Reading and Language Learning:A Diary study of a Beginning Learner of Japanese,Reading in a Foreign Language,Volume 14,NO. 1,April,2002.
- Muhammed Umar Muhammed (2011), The effectiveness of using intensive reading in developing the reading **h**comprehension skill of Islamic Mission students at AL-Azhar university and their attitudes towards the English language .Institute of Arab Research and Studies . Unpublished MA Thesis. .
- Torgesen,J.K.(2006):**intensive reading interventions for struggling readers in early elementary school ,Florida,Florida center for reading research .**Florida state University.